

هل اعطاء الاب كل الدينونه لابن دليل علي ان الابن اقل مكانه من الاب وانه رسول ؟ يوحنا 5: 22

Holy_bible_1

الشبهة

يستشهد بعض المسلمين وشهود يهوه بهذا العدد

يوحنا 5:22 لأنَّ الآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ الدِّيُونَةِ لِابْنِ
ويقول المسلمين هذا يدل ان الاب هو الله والمسيح رسول اما شهود يهوه فيقولوا ان الاب اعظم من الابن
لان الاب يعطي الابن فالابن اله وسيط بين الاب والناس

الرد

ياخذ البعض من هذا العدد فقط كلمة اعطي ويتركون المضمون الذي فيه

فابدأ اولاً في شرح معني اعطي الابن لابن ثم بعد ذلك المقصود من العدد

سافترض ان المسيح بشر حسب راي المسلمين

او نصف اله حسب راي اريوسيين وشهود يهوه

كلمة اعطي في التصريف اليوناني

δεδωκεν

ديدوكين من ليدومي

δίδωμι

وتصريفها

verb, perfect, active, indicative, third person, singular

فعل ماضي تام مباشر للدلالة مفرد

وهو يدل علي نتيجته في الحاضر نتجة عن فعل في الماضي

فالاب اعطي الدينونه للابن بصوره مطلقه وليس عطيه وقتيه

اولا اعطي لا يدل علي معني انفصال في كل حالة فالعقل يعطي الذراع اوامر فهل العقل منفصل عن بقية الجسد ؟

او هل هو اعلي مكانه ؟

بالطبع لا هو فقط تمييز وظيفي

فعندما يعطي السيد نفسه هل نفسه كان اقل او منفصل عنه

سفر اشعيا 7: 14

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةٌ: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاوِيلُ».

فلم يكن نفسه اقل ولا منفصل وهذا لا يعقل

فكما الله يعطي لروحه عمل الخلق هذا لا يدل علي الانفصال

سفر المزامير 104: 30

تَرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُ، وَتَجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

فلم تصبح روح اله هو الخالق وفقد الله قدرة الخلق وايضا روح الله القدوس ليس باقل مكانه من الله فهو اله واحد

وكما انه يعطي لهيبته ان تعمل

سفر الخروج 23: 27

أَرْسِلْ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأَزْعِجْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مُدْبِرِينَ

فهو لم يفقد الهيبة ولم تكن هيبة اقل مكانه

وايضا نوره وحقه

سفر المزامير 43: 3

أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقَّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلٍ قَدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ

فلم يفقد الله نوره وحقه ولم يكن نوره وحقه اقل مكانه

ثانيا وظيفة الدينونه هي لله فقط

سفر التكوين 18: 25

حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تَمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»

سفر صموئيل الأول 24: 15

فَيَكُونُ الرَّبُّ الدَّيَّانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيُحَاكِمُ مُحَاكَمَتِي، وَيُنْقِذَنِي مِنْ يَدِكَ.»

سفر المزامير 6:50

وَتَخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّيَّانُ سِلاَهُ.

فيكون الدينونه صفة من صفات الله ووظيفه اساسيه

فيكون الله الذي هو الاب تخلي عن وظيفه من اهم وظائف لاهوته وهو الديان العام وتخلي عن وظيفة الدينونه المرتبطه بها المجد لبشر او نصف الهه فاصبح هذا البشر او نصف الهه هو الديان وفقد الله الاب وظيفة الدينونه فاصبح لا يهم البشر حكم الله عليهم لانه ليس الديان بل الديان هو المسيح

ووظيفة الدينونه العامه تستلزم العدل المطلق فيكون هذا الانسان او نصف الهه هو الذي يملك العدل المطلق والله الاب لا يحتاج الي العدل لانه لن يدين احد

وايضا وظيفة الدينونه العامه تستلزم الرحمة المطلقه فيكون هذا الانسان او نصف الهه هو الذي يملك الرحمة المطلقه والله الاب لا يحتاج لانه ليس ديان

فمن يقول هذا يخطئ الي الله الا لو كان الاب والابن واحد وهذا ما قاله الانجيل

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالْأَبُّ وَاحِدٌ.»

إنجيل يوحنا 10: 38

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ أَعْمَلٌ، فَإِنْ لَمْ تَوْمِنُوا بِي فَأَمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لَكَيْ تَعْرِفُوا وَتَوْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تَوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمَكُم بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

إذا الفهم الصحيح هو ان الابن يدين بالاب بدون انفصال ولا اختلاف مكانه

ولهذا تكلم الانجيل عن ان الله هو الديان حتب بعد اعطاء الاب الي الابن الدينونه فالاب ديان والابن ديان وهو ديان واحد لانه اله واحد

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 8

وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطَ بَلْ لَجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

الرب هو الديان وهو الاب وهو الابن

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 23

وَكَنِيْسَةُ أَبْنَاءِ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكَمَّلِينَ،

واستمر الله هو الديان رغم اعطاء الدينونه للابن لان الاب غير منفصل عن الابن

رسالة يعقوب 5: 9

لَا يَبْنَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِئَلَّا تَدَانُوا. هُوَذَا الدَّيَّانُ وَقَفَّ قَدَامَ الْبَابِ.

وهنا يؤكد ان الابن ايضا هو الديان

نقطه اخري هامه

معني لقب الابن

لان لقب الابن يختلف عن لقب ابن الانسان او المسيح وقد شرحتة سابقا في ملف مستقل وهو ملف لقب الابن المعرف بدون اضافة

هو يدل علي الطبيعه الانسانيه في يسوع المسيح هذه الطبيعه البشريه المتحد بالطبيعه الالهية
لان المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 19

لَأَنَّهُ فِيهِ سَرٌّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلءِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

ولقب الابن كما قلت يدل علي بشريته

والاعداد الكثيره التي قدمتها في ملف لقب الابن يدل علي ذلك

اذا فهنا نتكلم عن تمييز وظيفي خصص للانسان يسوع المسيح وهو الدينونه

ونتسائل معا ما هي الدينونه

تكلم الانجيل عن انواع دينونه وسافردها لها ملف مستقل

ولكن من اهم الانواع هي دينونه الخطيه والتي يقول عنها الانجيل دينونه الصليب

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لَأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ
الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

فهي دينونه للخطيه ليعطينا حياه

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 24

الذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الخَطَايَا فَنَحْيَا لِلبِرِّ. الذِي بِجَلَّتِهِ شُفِينُمْ.

فاللاهوت لا يموت ولكن هو تخصيص وظيفة الفداء ودينونة الخطية وهي الدينونه التي اعطي الاب لابن ان يعملها

ولهذا من لا يؤمن بالابن يدان

إنجيل يوحنا 3: 18

الذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، وَالذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

وكل من يؤمن به لاشيئ من الدينونه عليه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 1

إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الذِّينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.

ولهذا المسيح بلاهوته هو الديان وبناسوته هو دان الخطيه فمن يكون في المسيح لا يدان وبهذا يكون الاب اعطي كل الدينونه لابن

والمعني الروحي

من تفسير ابونا انطونيوس فكري

آية (22): "لأن الآب لا يدين أحداً بل قد أعطى كل الدينونة لابن."

المسيح هو الديان. الأب لا يدين أحد فقد ترك الدينونة للإبن الذي تجسد وشعر بضعف البشر وهو أتى ليعطينا حياة، (مت25:31-46 + أع10:41-42 + رو14:10 + 2كو5:10 + تي4:1) فالذي يعطي الحياة يكون له أيضاً سلطان أن يحكم عليها، ومن يقيم الموتى له أن يحاسبهم، ومن يحيي قادر أن يميت أيضاً. وكما خلق الأب العالم فهو يدين العالم بالإبن. كل الدينونة = يدين كل مخلوق، فهو خالق الجميع، ولأنه نور فمن يرفضه يُدان. وهو له أن يدين على الأرض وفي السماء. والدينونة هي من الأعمال الأعظم.

هذه تشبه أنه في أيام نوح، من رفض دخول الفلك لم يبق أمامه سوى الهلاك. والفلك يرمز لجسد المسيح الذي هو الكنيسة.

ومن تفسير ابونا تادرس يعقوب

"لأن الأب لا يدين أحداً بل قد أعطي كل الدينونة للإبن" [22]... عندما يدين الابن هل يبقى الأب بلا عمل ولا يدين؟... قيل هذا لأنه لا يظهر للبشر في الدينونة سوى الابن. سيختفي الأب ويُعلن الابن.

كيف يُعلن الابن؟ في الشكل الذي به صعد. لأن شكل اللاهوت مخفي مع الأب، لكن يعلن شكل الابن للبشر...

بأية كيفية رأوه ذاهباً؟ في الجسد الذي لمسوه، وامسكوه، والجراحات التي تحققوا منها باللمس؛ في هذا الجسد كان يظهر لهم أربعين يوماً، معلناً عن ذاته بالحق، لا في خيالٍ أو بطلانٍ أو ظلٍ أو روحٍ، بل هو بنفسه لم يخدمهم: "جسّوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون" (لو 24: 39). هذا الجسد بالحق صار متأهلاً للسكنى السماوية، لا يخضع للموت، ولا يتغير مع زوال الزمن [617].

القديس أغسطينوس

والمجد لله دائماً